

الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة التي خصصتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لنزع السلاح (القرار دورة استثنائية ٢/١٠) وعملاً بأحكام قرارات الجمعية العامة التي اتخذتها في دوراتها المختلفة، ومن طريق الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، أو بالقبول الانفرادي لتلك الضمانات.

لقد ورد في ديباجة معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، التي اصبحت سارية المفعول في الخامس من آذار (مارس) ١٩٧٠، ان الدول الاطراف في المعاهدة تعتقد بأن زيادة الاسلحة النووية من شأنها ان تزيد في خطر الحرب النووية؛ وان الدول الاطراف في المعاهدة تدعو وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الى ابرام اتفاق على منع المزيد من انتشار الاسلحة النووية؛ وتعلن عن نيّتها لأن يُحقّق، في أسرع وقت ممكن، ايقاف سباق التسلّح النووي، ولأن تتخذ تدابير فعّالة باتجاه نزع السلاح؛ وتعرب عن الرغبة في تخفيف حدّة التوتر الدولي وتعزيز الثقة بين الدول من أجل تسهيل ايقاف صناعة الاسلحة النووية، وتصفية كل المخزونات القائمة منها، وازالة الاسلحة النووية، ووسائل توصيلها من الترسانات الوطنية؛ وتذكّر بأنه ينبغي على الدول، وفقاً لميثاق الامم المتحدة، ان تحجم، في علاقاتها الدولية، عن التهديد بالقوة، أو عن استعمالها ضد السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي للدول، أو بأي طريقة أخرى لا تتماشى مع اغراض الامم المتحدة^(٢٦).

وورد في الوثيقة الختامية، التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة المخصصة لنزع السلاح في حزيران (يونيو) ١٩٨٧، ان من التدابير الهامة لنزع السلاح انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية؛ وان من شأن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ان يعزّز السلم والامن الدوليين، تعزيزاً كبيراً؛ وانه ريثماً يتم انشاء هذه المنطقة في الشرق الاوسط، ينبغي على دول المنطقة ان تعلن، رسمياً، عن انها ستمتنع، على أساس التبادل، عن انتاج الاسلحة النووية وأجهزة التفجير النووي، أو الحصول عليها، أو حيازتها على أي نحو آخر؛ وتوافق على وضع جميع انشطتها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية^(٢٧).

Proliferation in Developing Countries, Seoul: The Institute for Eastern Studies, 1979, p. 124.

(٤) انظر "Allon; Israel Won't be First to Use Bomb", *Jerusalem Post*, December 26, 1974; Rabin, Y.; Interview with the *American Broadcasting Co.*, April 15, 1975.

Quandt, William B.; *Decade of Decisions: American Policy toward the Arab-Israeli Conflict, 1967-1976*, Berkeley: University of California Press, 1977, p. 67.

Jabber, F.; *Israel and Nuclear Weapons: Present Option and Future Strategies*, London: Chatto & Windus for the International Institute for Strategic Studies, 1971, Note 4, p. 51.

(١) من المصادر التي تتضمن هذه الأمانة Pry, Peter; *Israel's Nuclear Arsenal* Boulder, Colo.: Westview Press, 1984.

Gaffney, Mark; *Dimona the Third Temple? The Story Behind the Vanunu Revelation*, Brattleboro, VT: Amana Books, 1989.

"Revealed; The Secrets of Israel's Nuclear Arsenal", *Sunday Times*, October 5, 1986.

Jaishankar, S.; "The Israeli Nuclear Option", *India Quarterly*, Vol. 34, No. 1, January - March 1978, p. 49.

(٢) *SIPRI Yearbook, 1972; World Armament and Disarmament*, Stockholm: International Peace Research Institute, 1972, p. 312; Evron, Yair; "Israel and Nuclear Weapons", in Jae Kyu Park (Ed.), *Nuclear*